

## يجب وقف تجريم العلماء المخلصين!

(مترجم)

## الخبر:

لا يزال تجريم العلماء مستمرا، وأحدهم هو "الأستاذ ذو الكفل"، وقد استجوبته الشرطة في 2018/1/18، لأن محتوى مواد محاضراته يرتبط دائما بظروف نهاية الزمان، وقال دائما إنه في العصر الأخير من الإسلام ستكون هناك خلافة على منهاج النبوة. بيد أن الشرطة قالت إنه مشتبه فيه بسبب خطاب الكراهية واعتبر ضارا للدولة. تم تعيين "الأستاذ فتح الدين جعفر" كمشتبه به. وفي 23 كانون الثاني/يناير 2018 سيجري استجوابه من قبل الشرطة بحسب رسالة مؤرخة 10 كانون الثاني/يناير 2018، واتهم بإهانة السلطات في محاضرة. وفي شهر كانون الأول/ديسمبر 2017، حدث تجريم "الأستاذ عبد الصمد" و"الأستاذ فيليكس شياو" على أساس أن كليهما من أنصار دعوة الخلافة.

## التعليق:

1. تجريم العلماء المخلصين هو فعل مخالف للإسلام. لذلك، يعني هذا عرقلة الدعوة الإسلامية. والواقع أن حكم الدعوة واجب.
2. إن المزاعم المتعلقة بخطاب الكراهية هي مجرد ذريعة؛ لأن "فيكتور ليسكودات" الذي قال الكلام الذي يحض على الكراهية يتأرجح في الواقع مجانا، حتى أصبح مرشحا لمنصب الحاكم في انتخابات الحكومة في نوسانتغارا الشرقية. لماذا العلماء الذين ينقلون مفاهيم الإسلام يتهمون بالحض على الكراهية في حين إن غير المسلمين الذين يروجون صراحة لخطاب الكراهية يغادرون لتوهم.
3. إن تجريم العلماء بحجة دعمهم لإقامة الخلافة لا معنى له. وذلك لأن الخلافة هي من أحكام الإسلام، وقد جاء ذكرها في العديد من الأحاديث النبوية. وكذلك ذكرها العديد من علماء المسلمين في كتبهم. في الواقع، إن التاريخ سجل أن الخلافة حكمت على مدى 13 قرنا. وبعبارة أخرى، فإن الخلافة هي حكم إسلامي. أي شخص بما في ذلك العلماء الذين يدعمون إقامة الخلافة يدعم أساسا أحكام الإسلام. لماذا يعتبر الناس الذين يدعمون أحكام الإسلام مجرمين يستحقون التجريم؟ يجب على كل مسلم أن يدعم كل أحكام الإسلام، بما في ذلك أحكام الإسلام في مجال السياسة والحكم، يعني الخلافة على منهاج النبوة.
4. لذلك، يجب وقف تجريم العلماء المخلصين.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

محمد رحمة كورنيا – إندونيسيا